ا مفهوم التنمية والمقاربات المعتمدة في تحديدها:

✓ مفهوم التنمية:

التنمية هي مفهوم يدل على التطور أو التغيير الجذري الذي يطرأ على بلد معين في مختلف الميادين الاجتماعية والاقتصادية.

ويقاس مفهوم التنمية البشرية بالمؤشرات التالية:

-مستوى الرعاية الصحية: ويقاس بالعمر المتوقع منذ الولادة.

-المستوى التعليمي: يقاس بتركيب نسبة تعليم الكبار، ومتوسط نسب التمدرس.

-المستوى المعيشى: يقاس بمعدل الدخل الفردي.

ويصنف هذا المؤشر الى ثلاتة أصناف: مؤشر عالي (0,80 فما فوق)، ومؤشر متوسط (من0,79الى0،50)، ومؤشر منخفض (49,0فأقل).

√ استراتيجيات التنمية:

تنقسم استراتيجيات التنمية الى قسمين هما:

-التمركز على الذات: بالأنظمة الإشتراكية وتعتمد على الموارد المحلية والسوق الداخلية ما أدى الى تأخر ها التكنولوجي.

-الإنفتاح على السوق الخارجية: بالدول الرأسمالية تبدأ بصناعات خفيفة الى ميكانيكية وتجهيزية ثم ثقيلة....

✓ المقاربات المعتمدة في تحديد التنمية:

_المقاربة الاقتصادية: تحسين مناخ المال و الأعمال وتوفير فرص الشغل و البنيات التحتية ودعم الإستثمارات والقدرة الشرائية.

_المقاربة الاجتماعية: الإهتمام بالصحة والتعليم و الدخل الفردي السكن والتشغيل والعدالة الإجتماعية وتكافؤ الفرص.. _المقاربة السياسية: احترام حقوق الإنسان و الحكامة و إشراك المواطنين في التدبير و محاربة الفساد الإداري.. _المقاربة البيئية: الإهتمام بالبيئة وحماية الموارد الطبيعية و الفضاءات الخضراء وحسن تدبيرها...

II. التقسيمات الكبرى للعالم حسب خريطة التنمية والعوامل المفسرة للتباين:

✓ التقسيمات الكبرى للعالم حسب خريطة التنمية:

يتم تصنيف بلدان العالم حسب مؤشر التنمية البشرية و مستوى التقدم الاقتصادي الذي تحققه، إلى بلدان الشمال و بلدان الجنوب.

_بلدان الشمال: وهي الدول المتقدمة، وتشمل أمريكا الشمالية و أوروبا الغربية و اليابان و أستراليا و دول أوربا الشرقية التي انتقلت للنظام الرأسمالي بالإضافة إلى كوريا الجنوبية وطيوان وسنغافورة ، التي تتميز بغنى اقتصادي (الناتج الداخلي PIB مهم، واستثمارات ضخمة)، والمتقدمة اجتماعيا (نمو سكاني ضعيف و ارتفاع الدخل الفردي) . _ بلدان الجنوب: وهي الدول النامية (أو العالم الثالث) ذات مؤشر التنمية البشرية متوسط أو ضعيف (نمو سكاني كبير مع انخفاض الدخل الفردي)، والفقيرة اقتصاديا (الناتج الداخلي PIB ضعيف و استثمارات قليلة) و يتكون من القوى الاقتصادية الصاعدة مثل الصين و البرازيل و الهند، و البلدان المصدرة للبترول كدول الخليج العربي، والبلدان السائرة في النمو كالمغرب و تونس، والبلدان الأكثر تخلفا في العالم .

√ تفسيرات التقسيمات الكبرى للتنمية في العالم:

_ تفسير طبيعي: تعاني دول الجنوب من قساوة الظروف الطبيعية (موقعها في المنطقة الحارة) في حين تتمتع دول الشمال بالغني الطبيعي (موقعها بالبيئات المعتدلة).

_ تفسير ليبير الي: يفسر روستوك التخلف بظروف داخلية كالعقليات القديمة والفساد وغياب الاستقرار والحكامة وضعف الإستثمارات.

_ تفسير ماركسي: يفسر سمير أمين سبب تخلف بعوامل خارجية مثل الإستعمار والتبادل التجاري اللامتكافئ ... _ تفسير جغرافي : يعتبر جذور التخلف بدمج الظروف الداخلية (الفقر البشري و الطبيعي)، والظروف الخارجية كالاستعمار و العولمة و العلاقات الدولية .

Page 1 الأستاذ: بدر أمغران